الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

12 سبتمبر 2021 11:39 صباحا

من المهنيين في الإمارات واثقون بمستقبل سوق العمل % 85

من المتوقع أن تكون مهارات التفكير الإبداعي والحاسوب والرؤية الاستراتيجية أكثر أهمية

دبي: «الخليج»

أظهر استبيان جديد أجراه بيت.كوم، أكبر موقع للوظائف في الشرق الأوسط، بالتعاون مع يوجوف، المؤسسة الرائدة المتخصصة بأبحاث السوق، أن أكثر من 7 من 10 مجيبين في الإمارات يتوقعون أن تساهم العوامل التقنية (مثل التحول الرقمي، والأتمتة، والذكاء الاصطناعي، وغيرها) في تغيير طبيعة العمل مستقبلاً.

وأشارت نتائج الاستبيان الذي حمل عنوان «مستقبل سوق العمل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021»، إلى أن الغالبية العظمى من المجيبين (85٪) يشعرون إما بالثقة تجاه مستقبل سوق العمل ويعتقدون بأنهم سيحققون النجاحات المهنية، أو يشعرون بالحماس تجاه مستقبلهم المهني ويتطلعون إلى عالم مليء بالفرص.

المهارات التي سيزداد الطلب عليها

تفضل شركات الإمارات توظيف الكفاءات من ذوي المهارات التقنية والشخصية. وبينما أظهرت النتائج أن المهارات

الشخصية مثل إدارة الوقت (99٪) والتواصل (98٪) تكتسب أهمية كبيرة حالياً، أكد أكثر من نصف المجيبين أن المهارات التقنية والمهارات الشخصية ستكون بنفس القدر من الأهمية بعد 10 سنوات من الآن. من ناحية أخرى، يعتقد 37٪ من المجيبين أن المهارات التقنية وحدها ستكون أكثر أهمية، بينما يعتقد 9٪ أن المهارات الشخصية وحدها ستكون الأكثر أهمية.

وتركز الشركات في الإمارات على توظيف الكفاءات والاحتفاظ بها بشكل استراتيجي. وبحسب المجيبين، ستكون مهارات التفكير الإبداعي (92٪)، والحاسوب (90٪)، والرؤية الاستراتيجية (88٪)، والتواصل (87٪) أكثر أهمية خلال السنوات العشر القادمة. وتعتبر الخبرة الوظيفية السابقة (87٪) وطريقة عرض السيرة الذاتية والرسالة التعريفية (83٪) من أهم العوامل لتوظيف الكفاءات حالياً. كما يلعب التوافق الثقافي (75٪) والتنوع (74٪) والتخصص الدراسي (72٪) دوراً رئيسياً أيضاً في اتخاذ قرارات التوظيف.

الخبرة الوظيفية

ومن المثير للانتباه، يقول المجيبون أن الخبرة الوظيفية السابقة (77٪) ستبقى العامل الأكثر تأثيراً على قرارات التوظيف في المستقبل، يليها التخصص الدراسي (73٪) والتنوع (70٪).

وتعليقاً على الاستبيان، قالت عُلا حداد، المديرة الإدارية للموارد البشرية في بيت.كوم: «يكشف استبيان مستقبل سوق العمل عن الوظائف والمهارات التي سيزداد الطلب عليها، والتغييرات التي من المتوقع أن تحدث في المستقبل.» وأضافت: «يسلط الاستبيان هذا العام الضوء على التأثيرات التي أحدثتها الجائحة والدور المهم الذي ستلعبه التكنولوجيا في المستقبل. ومن الواضح أن مستقبل العمل سيجمع بين التكنولوجيا والأفراد بهدف تطوير عملية التوظيف.»

مستقبل الوظائف

من المتوقع أن تلجأ الشركات مستقبلاً للاعتماد على التكنولوجيا بشكل متزايد لتحقيق إنجازات كانت تعتبر من المستحيلات سابقاً. ونظراً لدور التكنولوجيا المهم في الإمارات، يرى أكثر من 7 من 10 مجيبين بأن العوامل التكنولوجية قد تساهم في تغيير طبيعة العمل مستقبلاً.

ويعتقد 81٪ من المجيبين أن الطلب على مهندسي الطب الحيوي سيزداد في المستقبل، إلى جانب الأطباء (75٪)، ومدراء العمليات التجارية (73٪)، والمهندسين المعماريين (73٪).

ومن المفترض أن تلعب أقسام الإدارة في الشركات دوراً مهماً في تحديد مستقبل العمل وخلق ثقافة متميزة، وتبني سياسات العمل عن بُعد، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى برامج التعلم المطلوبة. وعندما تم التطرق إلى موضوع الطلب على وظائفهم الحالية، صرح 41٪ من المجيبين بأن الأمر لن يكونالانتقال إلى وظيفة أو قسم آخر عند انخفاض صعباً أو سهلاً.

تصورات خبراء التوظيف

عندما يتعلق الأمر بجذب الكفاءات المناسبة والاحتفاظ بها في العصر الرقمي، تعتبر مواقع التوظيف الإلكترونية (66٪) والمواقع الإلكترونية للشركات (62٪) الأكثر استخداماً من قبل خبراء التوظيف في الإمارات اليوم. ومقارنة بالطرق التقليدية، يعتقد 91٪ أن التوظيف عبر الإنترنت سيستمر في تسهيل عملية التوظيف مستقبلاً.

ويعلق خبراء التوظيف آمالاً كبيرة على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في عملية التوظيف، حيث وافق 90٪ منهم على ستساعد في تخفيض وقت الرد على المتقدمين، ويعتقد 82٪ منهم أن مستقبل (ATS) أن أنظمة تتبع طلبات المتقدمين التوظيف سيعتمد أكثر على الأتمتة والذكاء الاصطناعي والتحليلات.

البحث عن عمل في المستقبل

مع تزايد الحاجة إلى معلومات موثوقة، يعتقد المجيبون أن الشبكات الاجتماعية والمهنية (64٪) وكذلك منصات

الوظائف عبر الإنترنت والمواقع المهنية (63٪) ستكون المصادر الأكثر موثوقية مستقبلاً للبحث عن الوظائف، في حين أشار 33٪ من المجيبين إلى أن مواقع الشركات الإلكترونية ستكون الأكثر موثوقية في المستقبل.

من جهته، قال ظافر شاه، مدير الأبحاث في يوجوف: «تحاول الشركات في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تزويد المهنيين بالدعم والمهارات والخبرات اللازمة لتحقيق أهدافهم المهنية. وتسعى الشركات للتكيّف مع الاحتياجات الناجمة عن الجائحة، عبر الاستفادة من التقنيات والأساليب والمهارات الجديدة التي ستؤدي إلى تحسين جودة العمل وإنتاجية المهنيين بشكل كبير في المستقبل».

تم جمع بيانات استبيان مستقبل سوق العمل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عبر الانترنت خلال الفترة الممتدة ما بين 11 يوليو وحتى 11 أغسطس 2021، بمشاركة 1,477 شخصاً من الإمارات، والسعودية، والكويت، وعُمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، والأردن، والعراق، وفلسطين، وسوريا، ومصر، والمغرب، وتونس، والسودان، وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©